

تقرير شهر جانفي 2024 - الملخص التنفيذي

النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين- وحدة الرصد بمركز السلامة المهنية

تراجع نسق الاعتداءات على الصحفيين/ات إثر انتهاء الدور الأول من الانتخابات المحلية في شهر ديسمبر 2023، حيث سجلت وحدة الرصد خلال شهر جانفي 2024، 12 اعتداء على الصحفيين/ات والمصورين/ات الصحفيين/ات من أصل 15 إشعارا بحالة وردت عليها أو من خلال رصد شبكات التواصل الاجتماعي ومراقبة مواقع المؤسسات الإعلامية وعبر متابعة البرامج والأخبار في وسائل الإعلام وعبر الاتصالات المباشرة من قبل ضحايا الاعتداءات أو شهود العيان.

| الشهر | نوفمبر 2023 | ديسمبر 2023 | جانفي 2024 |
|----------------|-------------|-------------|------------|
| عدد الاعتداءات | 13 | 39 | 12 |

طالت الاعتداءات 14 ضحية، توزعوا حسب النوع الاجتماعي إلى 5 إناث و 9 ذكور. وتوزعت خطط الضحايا إلى 11 صحفي وصحفية و 2 مصورين صحفيين وكرونيكور(ة) ويمثل ضحايا الاعتداءات 10 مؤسسات إعلامية توزعت إلى 4 قنوات تلفزيونية و 3 قنوات إذاعية و 2 صحف مكتوبة وموقع الكتروني.

وتتوزع المؤسسات إلى مؤسسة مصادرة و 7 مؤسسات خاصة و 2 مؤسسات عمومية من ضمنها 2 مؤسسات أجنبية و 8 مؤسسات تونسية.

وقد طالت ضحايا الاعتداءات 6 حالات تتبع عدلي و 3 حالات منع من العمل و 3 حالات مضايقة. وقد حصلت كل هذه الاعتداءات في الفضاء الحقيقي.

التوصيات

إن النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين وبعد ما أوردته من تفاصيل حول الاعتداءات على الصحفيين خلال شهر جانفي 2024 فإنها توصي:

رئاسة الحكومة التونسية بـ :

- إعداد خطة عمل لتطوير البرنامج الاتصالي للحكومة يعتمد على اتصال القرب ويقوم على الانفتاح على وسائل الإعلام مع اعتماد معيار التعددية والمساواة بينها.

- سحب المناشير الحكومية المعرقلة لجهد ممثلي المؤسسات والمنشآت العمومية في توفير المعلومة الآنية والدقيقة لوسائل الإعلام وتحديد المنشور عدد 19.
- اتخاذ الإجراءات التصحيحية في علاقة بالانتهاكات المسجلة من قبل والية نابل في علاقة بحجب المعلومات حول الأنشطة الحكومة وتعطيل حق الصحفي في العمل والتغطية.

وزارة الفلاحة والصيد البحري التونسية :-

- مراجعة سياستها الاتصالية واعتماد الانفتاح والاتصال المباشر ب ممثلي وسائل الإعلام بمختلف الولايات خلال برمجة الزيارات الميدانية.
- اعتماد سياسة غير تمييزية في التعامل مع وسائل الإعلام وفتح تحقيق في الاعتداءات المسجلة خلال شهر جانفي 2024.

وزارة الصحة التونسية :-

- مراجعة سياستها الاتصالية واعتماد الانفتاح والاتصال المباشر ب ممثلي وسائل الإعلام بمختلف الولايات خلال برمجة الزيارات الميدانية.

وزارة الداخلية التونسية :-

- تعزيز صلاحيات خلية الأزمة بمكتب الإعلام والاتصال بوزارة الداخلية في مجال ضمان أمن وسلامة الصحفيين خلال تعرضهم لتهديدات ومخاطر جدية تستهدفهم.
- عقد لقاء ثنائي مع النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين لتطوير برنامج الشراكة بينهما في مجال حماية الصحفيين.

وزارة العدل :-

- تنمية قدرات السادة القضاة في مجال حقوق الإنسان وحرية الصحافة عبر عقد دورات تدريبية مشتركة بينهم وبين الصحفيين/ات لمزيد دعم العلاقة فيما بينهم.

التفقدية العامة لوزارة العدل :-

- فتح تحقيق جدي وسريع في حق وكلاء الجمهورية الذين سجلت لهم انحرافات إجرائية في ملاحقة الصحفيين والتثبت من مدى احترام اجراءات اثاره الدعاوى من قبلهم.